

من شروط الزكاة الحرية

وشروطها خمسة: الحرية، والإسلام، والنصاب، والجحول، والملكية استقرار الملكية.بدأ بالحرية - يخرج المملوك- الحر هو: الذي يتصرف لنفسه، والمملوك يتصرف لسيده، ولو كان عنده أموال فإنها ليست له، بل هو مُؤَكِّل فيها، ولا يملك بالتمليك، العبد وما يملك لسيده. المكاتب: لا مال له أيضاً؛ لأنَّه يمكن أن يعود رقيقاً، فملكه غير ثابت، ولو أنه يكتسب، وبجمع مال، ويتجزء، لكن ملكيته غير تامة، فقد يعجز، والمكاتب عبد ما بقي عليه درهم. أما المُبَقَّض: فهو الذي بعضه حر وبعضه رقيق، كأنْ تعتق نصفه، وتعجز عن النصف الثاني؛ فيشتغل لنفسه يومنا، ويشتغل لنفسه يوماً فإذا اشتغل لنفسه اكتسب وجمع أموالاً فيجمع نصاباً وكسباً، فيه الزكوة ما يملكه بجزئه الحر. نعم.